

حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

أكرم مخناش¹ / طالب دكتوراه/ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي /mekhnache.akram@univ-oeb.dz
مسعود مرابط² / أستاذ محاضر أ/ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي /merabetlabo@gmail.com

Abstract:

The main objective of the study was to know the reality of the physical education and sport lesson in the primary school generally, and in the covid 19 protocol's paericulary. We used the descriptive method for its suitability for the research topic.

The research sample consisted of 40 Primary school teachers in ichemoul from the research community, who were randomly selected.

In order to reach our goals, we relied on a questionnaire that was distributed to the individuals of the research sample containing 21 phrases distributed on three axes that serve the objectives and hypotheses of the study, and after the statistical treatment the results came as follows:

- ✓ Primary school teacher can not conduct the physical education and sport lesson.
- ✓ The primary schools dont have sufficient means and spaces for conducting the physical education and sport lesson.
- ✓ In the covid 19 protocol's, the physical education and sport lesson is not being applied.

Key words:

the physical education and sport lesson, the primary school, Primary school teacher

ملخص:

الهدف الرئيسي لدراستنا كان معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي. وقد استعملنا في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك ملائمة لموضوع البحث.

تمثلت عينة البحث في 40 معلم ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

من أجل الوصول إلى أهدافنا اعتمدنا على استبيان تم توزيعه على أفراد عينة البحث يحتوي على 21 عبارة موزعة على ثلاث محاور تخدم أهداف وفرضيات الدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كالتالي:

- ✓ معلم المدرسة الابتدائية غير قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ لا يتم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

الكلمات المفتاحية:

حصة التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم الابتدائي، معلم المدرسة الابتدائية.

حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

1. الجانب التمهيدي

1.1. مقدمة وإشكالية البحث

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل تعليم الفرد من جميع النواحي الحركية والمعرفية والنفسية والوجدانية العاطفية والتي ستمكنه من النمو المتكامل والسوي والتي تجعله قادرا على الاندماج في المجتمع والمساهمة في بنائه بشكل إيجابي، وعليه فالعناية بهذه المرحلة يتطلب تكاتف جهود الجميع في مختلف المجالات التي تهتم بدراسة حياة الإنسان ومتابعته في جميع مراحل تطوره، ومن بين أهم هذه المجالات نجد مادة التربية البدنية والرياضية.

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة. (عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي، 1991، ص.17)

وكغيرها من المواد الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي، فإن مادة التربية البدنية والرياضية قد أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي مثلها مثل مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي لكن بدون أستاذ مختص في التربية الرياضية عكس ما هو معمول به في المرحلتين الأخريين.

إذ يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة. (قادري، 2011، ص.4)

كما أن العالم يعيش في تخوف مستمر ومتزايد مما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا. وذلك بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19) وأثارها السلبية على جميع الأصعدة بما فيها قطاع التربية والتعليم، وعليه فإن المؤسسات التربوية في الجزائر قد اعتمدت بروتوكولا صحيا للموسمين الدراسييين 2020-2021 و2021-2022 يعتمد على نظام الأفواج والدراسة يوميا بيوم عبر التناوب بين الأفواج، كما يعتمد على تقليص مواد الإيقاظ في المدارس الابتدائية ومن بينها حصة التربية البدنية والرياضية.

من هنا جاءت فكرة إجراء هذه الدراسة وهي معرفة واقع حصة التربية البدنية والرياضية بصورة عامة وفي ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) بصورة خاصة. وعليه تم تحديد التساؤلات كالتالي:

- ✓ هل يعتبر معلم المدرسة الابتدائية قادرا على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ✓ ما مدى توفر الوسائل والمساحات الكافية والمخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم الابتدائي؟
- ✓ ما هو واقع تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

2.1. الفرضيات

- ✓ معلم المدرسة الابتدائية غير قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ لا يتم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

3.1. أهداف البحث

- ✓ معرفة مدى استجابة وقدرة معلمي المدارس الابتدائية على التسيير والإشراف على حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ معرفة مدى توفر المنشآت والوسائل والمساحات الرياضية داخل مؤسسات التعليم الابتدائي.
- ✓ التعرف على واقع تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل البروتوكول الصحي المتبع في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

4.1. الدراسات السابقة والمشابهة:

- 1.4.1. دراسة قادري الحاج 2011: "واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ".

هدفت هذه الدراسة إلى الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك، كما حاول الباحث حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

للحلول-الملائمة لهما كبدائل- واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة للبحث 625- معلم من معلمي المدارس الابتدائية لولاية سطيف تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستعمل الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واستنتج الباحث أن ما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصّة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم، وأن عدم تكوين المعلمين تكويناً متخصصاً يعتبر من أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي. وأوصى في الأخير أن على المسؤولين السياسيين والمسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إعطاء الأهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية وعدم الاكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع مثل ما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي أين بلغ تقريباً نسبة التغطية بالمرفق الرياضية والوسائل التعليمية والتأطير المتخصص بصفة كاملة.

2.4.1. دراسة عزوني سليمان 2016: "أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية".

تطرق الباحث في هذه الدراسة النظرية إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها، كما ذكر كيفية إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة، وذكر أيضاً أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

3.4.1. دراسة بوعبد الله يوسف ومجدي محمد 2020: "واقع التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات"

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى معرفة واقع تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية بالابتدائي وكذا معرفة الصعوبات التي تواجهها مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي، كما سعت إلى الكشف عن أهمية متابعة ورعاية التلاميذ من خلال حصّة التربية البدنية والرياضية. وهدفت أيضاً إلى معرفة امتلاك المدارس الابتدائية للمنشآت الرياضية والوسائل والعتاد البيداغوجي المناسب من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات، كما كشفت عن أهمية وجود متخصصين يشرفون على مادة التربية البدنية والرياضية في ظل وجود عدد كبير من خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية بدون عمل وعدم تخصص معلم الابتدائي في المادة.

4.4.1. دراسة قزقوز محمد 2021: "تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات".

هدفت الدراسة إلى تقويم كيفية سيرورة تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة البحث 50 أستاذ من متوسطات ولاية البيض تم اختيارها بالطريقة العمدية المقصودة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطاقم الإداري لا يتعاون ولا يوفر الظروف الملائمة للأساتذة وأن التلاميذ يتعاونون مع الأساتذة للسير الحسن في الحصة. وأوصى الباحث بضرورة توفير مؤسسات التربية الوطنية لوازم الوقاية الكاملة وتعاون الفريق الإداري مع أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2. الإجراءات المنهجية

2.1. المنهج المتبع

استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل. وهو أيضا الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة وهي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة. (جابر وأحمد، 1996، ص.101)

2.2. الدراسة الاستطلاعية

باعتبار أن دراستنا (حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين).

فقد قمنا في بادئ الأمر بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة قوامهم 10 أستاذه تربية بدنية ورياضية قصد الوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلمين عند الإجابة وكذا حساب ثبات الاستبيان ومعرفة مدى ملائمته كأداة للدراسة الحالية الأساسية وقد تمت معالجة النتائج عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وهذا باستعمال معامل الفا كرونباخ وأشارت النتائج إلى: 0.864

وقمنا بحساب الصدق الذاتي للاستبيان وهذا باستعمال المعادلة:
الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات وأشارت النتائج إلى القيمة: 0.929
ومن ثمة فإن هذا الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهو بذلك يخدم ما وضع إليه وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

3.2. مجتمع الدراسة

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

----- مجتمع الدراسة المحليه هم جميع معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول -
وعددهم 108 معلم ومعلمة.

4.2. عينة الدراسة

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة

المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة. (الصامن، 2007، ص.160)

وتمثلت عينة دراستنا في 40 معلم ومعلمة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة

إشمول تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث.

5.2. أداة الدراسة

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة

في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع

الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، تم صياغتها في

شكل استفسارات محددة، وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى

عدد كبير من أفراد المجتمع، الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات

تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة. (بوداود، 2010، ص.103)

تم استخدام الاستمارة الاستبائية الموجهة لمعلمي المدارس الابتدائية حيث قمنا

بتكليفها وصياغة أسئلتها حسب أغراض البحث من أجل الوصول إلى أهداف البحث.

حيث خرجت الصورة النهائية للاستبيان كالتالي:

✓ المحور الأول: يتعلق بمعلم المدرسة الابتدائية ومدى استجابته وقدرته على التسيير
والإشراف على حصّة التربية البدنية والرياضية. ويحتوي على 7 عبارات (1، 2، 3، 4، 5،
6، 7)

✓ المحور الثاني: يتعلق بمدى توفر المنشآت والوسائل والمساحات الرياضية داخل مؤسسات
التعليم الابتدائي. ويحتوي على 7 عبارات (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14)

✓ المحور الثالث: يتعلق بواقع تدريس حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية
في ظل البروتوكول الصحي المتبع في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).
ويحتوي على 7 عبارات (15، 16، 17، 18، 19، 20).

وكانت كل الأسئلة عبارة عن أسئلة متعددة الأجوبة وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة

متعددة ويختار المجيب ما يراه مناسباً.

6.2. أساليب المعالجة الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير، التأويل والحكم، وأهم التقنيات التي استعملناها في بحثنا تمثلت في:

✓ ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات الاستبيان.

✓ النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان.

✓ اختبار كا²: يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهي مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

ملاحظة

لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 25.

3. تحليل النتائج ومناقشتها

1.3. تحليل النتائج

1.1.3. تحليل نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أن معلم المدرسة الابتدائية غير قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

تم تناول هذه الفرضية في محور أول تضمن سبع عبارات كالتالي:

العبارة الأولى: حسب رأيي، مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية ضمن البرنامج الدراسي.

العبارة الثانية: تلقيت تكوين بيداغوجي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

العبارة الثالثة: أنا على علم بقوانين وقوانين الرياضة عموماً.

العبارة الرابعة: لدي إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية.

العبارة الخامسة: أنا ملم بالأهداف العامة لمادة التربية البدنية والرياضية.

العبارة السادسة: من الضروري أن يكون معلم خاص بتدريس التربية البدنية والرياضية.

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

للمباراة المسبقة: أثناء تحضيره للمدرس التربية البدنية والرياضية، أنسق مع أساتذة - - - - -

العبارتين المرحتين المتوسطة والثانوية.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار كاي² كالتالي:

جدول رقم (1) يبين نتائج قيمة كاي² والنسب المئوية لإجابات الأساتذة في عبارات المحور

الأول

| العبارة | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا ² | درجة الحرية | مستوى الدلالة | Sig | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------|---------------|------|-------------------|
| العبارة الأولى | موافق | 4 | 10% | 27.95 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 7 | 17.5% | | | | | |
| | غير موافق | 29 | 72.5% | | | | | |
| العبارة الثانية | موافق | 3 | 7.5% | 28.90 | 1 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 0 | 0% | | | | | |
| | غير موافق | 37 | 92.5% | | | | | |
| العبارة الثالثة | موافق | 2 | 5% | 43.85 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 5 | 12.5% | | | | | |
| | غير موافق | 33 | 82.5% | | | | | |
| العبارة الرابعة | موافق | 11 | 27.5% | 24.05 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 2 | 5% | | | | | |
| | غير موافق | 27 | 67.5% | | | | | |
| العبارة الخامسة | موافق | 6 | 15% | 35.45 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 3 | 7.5% | | | | | |
| | غير موافق | 31 | 77.5% | | | | | |
| العبارة السادسة | موافق | 39 | 97.5% | 36.10 | 1 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 0 | 0% | | | | | |
| | غير موافق | 1 | 2.5% | | | | | |
| العبارة السابعة | موافق | 9 | 22.5% | 12.10 | 1 | 0.05 | 0.01 | دال |
| | محايد | 0 | 0% | | | | | |
| | غير موافق | 31 | 77.5% | | | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (1) أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة في كل العبارات ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية يرون أنهم غير قادرين على تسيير حصص التربية البدنية والرياضية.

2.1.3. تحليل نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية. تم تناول هذه الفرضية في محور ثاني تضمن سبع عبارات كالتالي: العبارة الثامنة: يوجد ملعب أو مساحة مخصصة لممارسة حصص التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسة.

العبارة التاسعة: تتوفر المؤسسة على وسائل رياضية (كرات، أقماع...). العبارة العاشرة: أرى أن المدرسة بحاجة إلى ملعب خاص تمارس فيه حصص التربية البدنية والرياضية.

العبارة الحادية عشر: الوسائل والأجهزة التعليمية الموجودة بالمدرسة تستجيب لاحتياجات الأطفال.

العبارة الثانية عشر: ساحة المدرسة تصلح لممارسة النشاط الرياضي. العبارة الثالثة عشر: الوسائل الرياضية المتواجدة في المدرسة كافية لتسيير حصص التربية البدنية والرياضية.

العبارة الرابعة عشر: المساحات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطاتهم الرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار ك² كالتالي:

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

جدول رقم (2) يبين نتائج قيمة كاي² والنسب المئوية لإجابات الأساتذة في عبارات المحور الثاني

| العبرة | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا ² | درجة الحرية | مستوى الدلالة | Sig | الدلالة الإحصائية |
|--------------------|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------|---------------|------|-------------------|
| العبرة الثامنة | موافق | 5 | 12.5% | 22.50 | 1 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 0 | 0% | | | | | |
| | غير موافق | 35 | 87.5% | | | | | |
| العبرة التاسعة | موافق | 5 | 12.5% | 22.50 | 1 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 0 | 0% | | | | | |
| | غير موافق | 35 | 87.5% | | | | | |
| العبرة العاشرة | موافق | 33 | 82.5% | 43.55 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 4 | 10% | | | | | |
| | غير موافق | 3 | 7.5% | | | | | |
| العبرة الحادية عشر | موافق | 2 | 5% | 36.05 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 7 | 17.5% | | | | | |
| | غير موافق | 31 | 77.5% | | | | | |
| العبرة الثانية عشر | موافق | 8 | 20% | 28.55 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 3 | 7.5% | | | | | |
| | غير موافق | 29 | 72.5% | | | | | |
| العبرة الثالثة عشر | موافق | 5 | 12.5% | 31.25 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 5 | 12.5% | | | | | |
| | غير موافق | 30 | 75% | | | | | |
| العبرة الرابعة عشر | موافق | 3 | 7.5% | 22.55 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 9 | 22.5% | | | | | |
| | غير موافق | 28 | 70% | | | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة في كل العبارات ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية يرون أن مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية.

3.1.3. تحليل نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه لا يتم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

تم تناول هذه الفرضية في محور ثالث تضمن سبع عبارات كالتالي:

العبارة الخامسة عشر: اطلعت جيداً على البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الوزارة.

العبارة السادسة عشر: أطبق ما جاء من تعليمات في البروتوكول الصحي.

العبارة السابعة عشر: أثر البروتوكول الصحي على حصة التربية البدنية والرياضية.

العبارة الثامنة عشر: تقليص الوقت المخصص للحصة أثر على تقدم البرنامج.

العبارة التاسعة عشر: أرى أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ضروري في هذه الظروف وفي هذا البروتوكول.

العبارة العشرون: أترك وقتاً للتلاميذ من أجل اللعب.

العبارة الحادية والعشرون: حسب رأيي وفي ظل الظروف الراهنة، يتحقق الإشباع لدى

التلاميذ في ممارسة اللعب.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار كاي² كالتالي:

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

جدول رقم (3) يبين نتائج قيمة كا² والنسب المئوية لإجابات الأساتذة في عبارات المحور الثالث

| العبرة | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | كا ² | درجة الحرية | مستوى الدلالة | Sig | الدلالة الإحصائية |
|------------------------|-----------|---------|----------------|-----------------|-------------|---------------|------|-------------------|
| العبرة الخامسة عشر | موافق | 29 | 72.5% | 29.45 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 9 | 22.5% | | | | | |
| | غير موافق | 2 | 5% | | | | | |
| العبرة السادسة عشر | موافق | 9 | 22.5% | 21.95 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 4 | 10% | | | | | |
| | غير موافق | 27 | 67.5% | | | | | |
| العبرة السابعة عشر | موافق | 31 | 77.5% | 35.45 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 6 | 15% | | | | | |
| | غير موافق | 3 | 7.5% | | | | | |
| العبرة الثامنة عشر | موافق | 25 | 62.5% | 15.65 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 6 | 15% | | | | | |
| | غير موافق | 9 | 22.5% | | | | | |
| العبرة التاسعة عشر | موافق | 30 | 75% | 31.85 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 7 | 17.5% | | | | | |
| | غير موافق | 3 | 7.5% | | | | | |
| العبرة العشرون | موافق | 11 | 27.5% | 27.95 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 1 | 2.5% | | | | | |
| | غير موافق | 28 | 70% | | | | | |
| العبرة الحادية العشرون | موافق | 6 | 15% | 35.45 | 2 | 0.05 | 0.00 | دال |
| | محايد | 3 | 7.5% | | | | | |
| | غير موافق | 31 | 77.5% | | | | | |

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة sig أقل من مستوى الدلالة في كل العبارات ما يعني أن الاختبار دال إحصائياً، وبالتالي يمكن القول أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية لا يقومون بتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

2.3. مناقشة النتائج

1.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: " معلم المدرسة الابتدائية غير قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية".

من خلال نتائج الجدول رقم (1) يتضح لنا أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية يرون أنهم غير قادرين على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية، ويعزو الباحثان هذا إلى أن معلم المدرسة الابتدائية غير مختص في مادة التربية البدنية والرياضية وعليه فمن الصعب عليه تسيير الحصة بصورة جيدة ما يعود سلباً على المتعلمين.

وهذا ما أكده "قادري الحاج" في دراسته واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، حيث بين أن معلم الطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد ولجميع المستويات دون مراعاة أن تكوينه الأكاديمي لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام التي من بينها إشرافه على تدريس مادة التربية البدنية. (قادري، 2011، ص.156)

كما أظهرت ذات الدراسة أن 97% من المعلمين يرون أن التكوين المتخصص ضروري جداً في التربية البدنية والرياضية. (قادري، 2011، ص.154)

وذكر أيضاً "عزوني سليمان" في دراسته أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية، أن أغلب معلمي المدرسة الابتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الزائد وبالتالي يعجزون عن القيام بحصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم أن تلقوا أي تكوين في مجال التخصص. (عزوني، 2016، ص.179)

2.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية: "مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية".

من خلال نتائج الجدول رقم (2) يتضح لنا أن أغلب معلمي المدارس الابتدائية يرون أن مؤسسات التعليم الابتدائي لا تحتوي على وسائل ومساحات كافية ومخصصة لإجراء حصص التربية البدنية والرياضية، ويرى الباحثان أن السبب الرئيسي في ذلك هو عدم إيلاء الأهمية

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

المكبرى لحصّة التربية البدنية والرياضية، وعدم توفر الوسائل والمنشآت الكافية والمخصصة - لممارسة النشاط الرياضي هو من أسباب عدم تطبيق حصّة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي بصورة منتظمة وفي ظروف حسنة.

حيث أكد كل من " بوعبد الله يوسف" و" مجيدي محمد" في دراستهما واقع التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، أن من أهم الصعوبات التي تواجه ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي واستخدام أساليب وطرق التدريس المختلفة هي نقص المنشآت الرياضية والعتاد والوسائل البيداغوجية المخصصة لذلك، فقد قدرت نسبة المؤسسات التربوية التي تحتوي على ملاعب رياضية في كل الأطوار حسب الباحثين ب 40% وجمالاً لا تراعي السلامة والمقاييس المعمول بها في الممارسة الرياضية. (بوعبد الله ومجيدي، 2020، ص.35)

كم أوضح أيضاً "قادري الحاج" في دراسته أن 97% من المعلمين يقرون بعدم توفر المدرسة على ملعب مهيأ خصيصاً للنشاط الرياضي. (قادري، 2011، ص.163)

3.2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: " لا يتم تطبيق حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)".

من خلال نتائج الجدول رقم (3) يتضح لنا أنه لا يتم تطبيق حصّة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19). ويرجع الباحثان ذلك إلى تقليص الوقت المحدد للدراسة سواء للمواد الدراسية بصفة عامة (نظام الدراسة بالتناوب) ولمواد الإيقاظ بصفة خاصة والتي تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من بينها، كما أن الظروف المعتمدة في ظل هذا البروتوكول الصحي يجب أن تكون مناسبة للمعلمين من أجل القيام بتطبيق حصّة التربية البدنية والرياضية. وهو ما أكدته "قرقوز محمد" في دراسته تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر أساتذة المتوسطات، حيث توصل إلى أن الطاقم الإداري لا يتعاون ولا يوفر الظروف الملائمة للأساتذة وهذا ما يشكل عائقاً كبيراً للسير الحسن لحصّة التربية البدنية والرياضية. (قرقوز، 2021، ص.215)

4. الاستنتاجات والاقتراحات

1.4. الاستنتاجات

- ✓ معلم المدرسة الابتدائية له نظرة إيجابية لحصّة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ واقع التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي يعتبر إيجاباً في حق التلميذ.
- ✓ معلم المدرسة الابتدائية غير قادر على تسيير حصّة التربية البدنية والرياضية.

- ✓ التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي غير كاف تماماً خاصة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).
- ✓ إنعدام الوسائل الرياضية والمنشآت والمساحات المخصصة للنشاط الرياضي يؤثر سلباً على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ إنعدام التكوين المتخصص لمعلم التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إنعدام الرغبة لديه في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

2.4. الاقتراحات

- ✓ ضرورة إدماج معلمين مختصين في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ الاهتمام بالطفل وعدم حرمانه من مادة التربية البدنية والرياضية لما لها من أهمية كبيرة في حياته خاصة في هذه المرحلة.
- ✓ إلزامية تدريس التربية البدنية والرياضية في جميع المدارس الابتدائية عبر كامل التراب الوطني.
- ✓ ضرورة توفير الوسائل الرياضية والمنشآت والمساحات المخصصة لممارسة النشاط الرياضي في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- ✓ ضرورة توفير مؤسسات التربية الوطنية ووسائل ولوازم الوقاية الكاملة خاصة في ظل الظروف الراهنة.
- ✓ زيادة الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية في الجدول الأسبوعي.

خاتمة

تكتسي حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي أهمية كبيرة، فهي تساهم في تطوير نمو الطفل من جميع النواحي، لذا وجب علينا الإهتمام بتدريس هذه المادة خاصة في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة مهمة في حياة الفرد، من خلال توفير كل الظروف المناسبة من أساتذة مختصين ووسائل رياضية وملاعب مخصصة لممارسة النشاط الرياضي، كل هذا من أجل السير الحسن للحصة و ضمان النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي والوصول به إلى أعلى المستويات.

حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية في دائرة إشمول

المصادر والمراجع

- 1- بوداود، عبد اليمين. (2010). *مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 2- بوعبد الله، يوسف ومجدي، محمد. (2020). واقع التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات. *المجلة الدولية لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية*. المجلد 6. العدد 2، 41-24.
- 3- جابر، عبد الحميد جابر وأحمد، خيربي كاظم. (1996). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.
- 4- السامرائي، عباس صالح أحمد والسامرائي، عبد الكريم محمود. (1991). *كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية*. جامعة بغداد.
- 5- الصامن، منذر. (2007). *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.
- 6- عزوني، سليمان. (2016). أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية*. المجلد 1. العدد 9، 175-179.
- 7- قادري، الحاج. (2011). *واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ*. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3. الجزائر.
- 8- قزقوز، محمد. (2021). *تقويم تطبيق درس التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر أساتذة المتوسّطات*. *مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*. المجلد 6. العدد 1، 199-218.